



حكومة غزة تناشد مصر إعادة النظر في حكم بسجن 5 صيادين «غزيين»

الجمعة ٢٠ سبتمبر ٢٠١٢

طالب الناطق باسم الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة إيهاب الغصين السلطات المصرية بإعادة النظر في الحكم على الصيادين الخمسة الذين اعتقلتهم البحرية المصرية قبل أيام معدودة بذريعة دخولهم المياه المصرية الإقليمية.

واعتبر الغصين في تصريح أمس أن «من شأن هذا الحكم أن يزيد حدة التوتر والاحتقان بين الشقيقتين غزة ومصر»، واصفاً ما حدث بأنه «تطور خطير من السلطات المصرية تجاه الفلسطينيين». وأشار إلى أن «التواصل جارٍ بين الجانبين الفلسطيني والمصري من أجل إعادة النظر في هذا الحكم».

وكانت محكمة عسكرية مصرية أصدرت أمس حكماً على خمسة صيادين فلسطينيين بالسجن مدة عام واحد وغرامة مالية قدرها 500 جنيه لكلٍ منهم بداعي «دخولهم المياه الإقليمية المصرية بطريقة غير مشروعة».

ودانت النقابة العامة لعمال الصيد البحري في فلسطين فرار المحكمة، وطالبت في بيان أمس «بالغاء هذا الحكم الظالم والإفراج عنهم فوراً لأن الأحكام تصدر على أساس العدل، وليس للمحاكم المصرية صلاحية محاكمة الفلسطينيين وهم يمارسون عملهم داخل حدودهم». وقالت إن «الصيادين كانوا يمارسون عملهم اليومي داخل البحر، واعتقلتهم القوات البحرية المصرية في شكل مخالف للقانون وللأعراف الدولية»، داعية مؤسسات حقوق الإنسان والجامعة العربية إلى «تحمل مسؤولياتهم تجاه صيادي القطاع والعمل على الإفراج عنهم».

وأضافت: «مع استمرار تضيق الخناق على قطاع الصيد البحري، يعيش الصياد الفلسطيني حالة اقتصادية صعبة، وقلة في الدخل والمعاناة بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، ومع تضيق الجانب المصري للخناق أدى ذلك إلى قدرة 10 في المئة من الصيادين على ممارسة عملهم من إجمالي العدد البالغ 3700 صياد». ودعت قوات البحرية المصرية إلى «الكف عن الحملات العنصرية ضد الصيادين الفلسطينيين الذين لا دخل لهم في أي شيء في الأحداث المصرية».